

شیکاگو

بواسطه جناب آقا میرزا اسدالله

جناب دكتور ناط عليه بهاء الله الأبهى

يا من يخاطبه فؤادى اعلم ان الميثاق كوكب يلوح و يضىء على الآفاق و ان انواره سيزيل الظلام و بحره سيقذف الزبد المتراكم من الشبهات على ساحل الفناء و ان قوة الملكوت لا يقاومها شىء فى الوجود لو اجتمعت البشر هل يقدر ان يمنعوا الشمس عن انوارها ام الأرياح عن هبوبها ام الغيوم عن غيوثها ام الجبال عن ثبوتها ام النجوم عن سطوعها لا وربك الرحمن كل من عليها فان و يبقى ميثاق ربك محيطاً على الآفاق قل مخاطباً للمتزلزلين أ نسيتم ما وقع فى دور المسيح او ما اطلعتم بالوقائع التى وقعت فى يومه السعيد اما قاموا عليه الفريسيون اما افتوا بسفك دمه و قتل احبائه و عذاب اصفياه اما سمعتم بالمبتدعين النافضين لعهد من بعده اما اطلعتم بالذين اضطهدوه من الملوك و الأمراء و العلماء و العظماء فكيف كان عاقبة المضطهدين فانصحهم و نور بصيرتهم و قل لهم تالله الحق ان عبدالبهاء يعضده الجمال الأبهى و ينصره بقوة يخضع لها كل الرقاب فسوف تنظرون علم التفاف منكوس و ببيان الشقاق مهدوم و رايات السلام و الوفاق خافقة على الآفاق يا حبيبي ان البهاء امرنى بالحلم و الصبر و الستر و العفو و السماح و الا كنت اهتك سترهم و ابين ذنوبهم و اعلن اعمالهم و اشرح اخلاقهم و اوضح اطوارهم و انك قد اطلعت ببعض منها و كفاك هذا اذا توجه الى ملكوت الميثاق بقلب خافق بمحبة الله و روح منجذب بنفحات الله و لسان ناطق بظهور ملكوت الله و بصر خارق للحجبات كاشف لحقائق الأشياء و قوة محرّكة لقلب الآفاق هذا تأييد من ربّ الاشراق و ما دون ذلك لا ينفك ابداً و هذا ما يلوح به وجهك و يطير به فرحاً قلبك و تطيب به نفسك و يشتدّ به ظهرك و يستبشر به روحك و تحيي به حقيقتك الى ابد الآباد دع اهل الشبهات عن وراء ظهرك و تمسك بالآيات البيّنات تالله الحق ان القوم لفي سكر و نوم و دهش و غفلة تردّ بهم الى اسفل السافلين و ذلك هو الخسران المبين و عليك التحيّة و الثناء